

على قدر علم المرء يعظم خوفه . فإله العالم الامن الله خائف
 وقد ورد في فضائل الامام احاديث كثيرة طرقها تكون قوية ،
 ولكن قال الميرنجيهاها موضوعه ما ارك مسندها واوهاه ،
 وافرد ان مثلها يعمل به في الفضائل والمناقب البشرية منها
 حديث ابو حنيفة سرج امي وحديث ما افخر به رجل يقال له
 ابو حنيفة وغير ذلك مما يدل على علوه ، والاصح الملقب به
 حديث البخاري ومسلم عن خيرا الميريه لو كان الايمان في
 الدنيا لقتلوا له رجال من فارس إشارة اليها ، وفي رواية
 لمسلم رجل من ابناء فارس والاشارة عليه غير خفية ، وفي رواية
 الي نعم لو كان العلم معلما بالثريا كما اثبتته ورواه هذين بشارة
 له اذ لم يكن فيهم مثل هذين المزيه ، كما اختاره السيوطي من المشافهة
 وارتضاء ، وحديث زعفر بن ربيعة الدنيا سنة خمسين ومائة
 يعني هجرية ، يحل عليه كما قاله الكوردي وغيره واليه عزاء
 وراي الامام رضي الله تعالى عنه كانه نبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 وجمع عظامه الى صلوة في الرويا المنامية فاطها بن سبويه
 بانه يحي سنة رسول الله قال الفضيل اذا كان حديث صحيح
 عنده في المسألة العلمية ، اتبعه وان كان عن الصحابة والتابعين
 فذلك والا فاقس بما يراه ، وعنه رضي الله تعالى عنه ليس واحد
 ان يقول براء مع كتاب الله تعالى وسنة رسول القوية ، وكذا ما
 اجمع عليه الصحابة وما اختلفوا فيه فيخار ما قرب الى حكم الله ،
 ولما راي الامام علوه وما يلعب في الطين في ذره السقوط في حفرة
 سفلية

العلم

سفلية ، قاله الصبي احدرا السقوط انت من سقوط العالم
 سقوط العالم فقبل منه وحياءه ، وقال ابو صحابه ان توجه لكم
 دليل فقولوا به في كل قضية فان الصبي قد غلبني وذلك لخال
 انصافه وتواضعه في علوه ، وهذا وهو منبع العلوم الظاهرية
 والباطنية ، ومعقد الطائعين والوقوف الذي يقبل الاقطاب
 تحت ذراه ، وهو الفرد الجامع لفرانيد الشيم الجليمة الزكية ،
 والبحر المحيط بكل فن والخير بمعناه ، وقد نبه على مذهبه
 اعظم الاولياء من ذوى العقليته كبراهيم بن ادهم ومعرف
 الكرخي وان يزيد البسطامي ومن كل قطب ما اسناه ولباح
 حجة الوداع اعطى سدنة الكعبة نصف ماله ليدخلوا الكعبة
 الحرمية ، فدخلوا وقران نصف القرآن العظيم على رجله اليمنى
 ونصفه على رجله اليسرى ، وقال الهجر ما عرفتك حق معرفتك
 ولا عبادتك حق عبادتك الا صليبه ، فبها تقضا الخدمة
 تالكال المعرفة بالله ، فرأى في المنام قائلا يقول عرف
 فاحصنت الخدمة الاخلاصية وقد غفرنا لك ولمن اتبعك
 على مذهبك الى قيام الساعة ومنتهاه ، قال الميرنجي والمراد
 من اتبعه في هذه العروة والمخدمة المرضية ، فلو يعترف المسلمون
 القصر فيما الى مذهبه فرض وسن عليه مودة ، وله رضي الله تعالى عنه
 امثال حكمية ، منها قوله ليس في الدنيا اعقل من فضيه وربع
 مشتمل بتقواه ، وقال من طلب الرياسة قبل او انما اي قبل
 المعرفة بالاحكام الشرعية ، عاش في ذلة الجهل طول مجيائه ،

العلم